

وليس أصل فَعَلَ فيه فَعَلًا، وإنما بُنِيَ من أَوَّلٍ وَهَلَّةٍ على السكون، ولو كان الأصل فَعَلًا لقلت: هَيَّا في المذكر، وهَيَّاءُ في المؤنث، قال: فإذا جمعتَ هَيَّا قلت: هَبَايُ؛ لأنه بمنزلة غير المعتل، نحو مَعَدَّ وَجُبُنَّ.

مقلوبه: [هـ ي ب]

* الهَيَّيَّةُ: التَّقِيَّةُ من كُلِّ شَيْءٍ، هَابَهُ هَيَّاءً وَمَهَابَةً، وَرَجُلٌ هَائِبٌ وَهَيُوبٌ وَهَيَّابٌ وَهَيِّبٌ وَهَيَّانٌ، قال ثعلب: الهَيَّانُ: الذي يُهَابُ، فإذا كان ذلك كان الهَيَّانُ في معنى المفعول، وكذلك الهَيُوبُ، قد يكون الهَائِبُ، وقد يكونُ المَهْيَبُ.

* واهْتَابَ الشَّيْءَ، كهابه، قال:

وَمَرَقِبٍ تَسْكُنُ الْعُقْبَانُ قُلَّتَهُ أَشْرَفْتُهُ مُسْفِرًا وَالشَّمْسُ مُهْتَابَهُ ^(١)

* وَتَهَيَّيْتُ الشَّيْءَ، وَتَهَيَّيْتُ: خَفِئْتُ، قال ابن مقبل:

يَوْمًا تَهَيَّيْتُ الْمَوْمَاءُ أَرْكَبُهَا إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحَرِ ^(٢)

قال ثعلب: أى لا أَتَهَيَّيْهَا أَنَا، فنقل الفعل إليها، وقال الجرُمِيُّ: لا تَهَيَّيْنِي الْمَوْمَاءُ - أى لا تملأْنِي مَهَابَةً.

* والهَيَّانُ: الرَّاعِي، عن السِّيرافي.

* وهَابُ هَابٌ: مِنْ زَجَرَ الْإِبِلِ.

* وَأَهَابَ بِالْإِبِلِ: دَعَاها.

* وَأَهَابَ بِصَاحِبِهِ: دَعَاهُ، وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ.

* والهَيَّانُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قال ذُو الرُّمَّة:

تَمُجُّ اللَّغَامُ الْهَيَّانَ كَانَهُ جَنَى عَشْرِ تَنْفِيهِ أَشْدَاقُهَا الْهُدْلُ ^(٣)

وقيل: الهَيَّانُ هَاهُنَا: الْخَفِيفُ النَّحْزُ.

مقلوبه: [ب هـ ي]

* بَهَى بِهِ يَبْهَى بِهِ: أَنْسَ، وقد تقدم الحرفُ في الهمز.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٤٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هيب)؛ وتاج العروس (هيب).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (هيب)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٩٦؛ وتاج العروس (ألك)؛ ولسان العرب (ألك).

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٦٢٠؛ ولسان العرب (هيب)؛ وتهذيب اللغة (٤٦٣/٦)؛ وتاج العروس (هيب).